

أسد الغابة

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صدر التغلبي أخبرنا الشريف أبو الب علي بن حيدرة بن جعفر الحسيني وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأستاذ قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيحي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدر حدثنا أحمد بن محمد الأبلقي العطار بالبصرة أخبرنا المقدمي حدثنا محمد بن عبد الله الأستاذ أخبرنا مسعود بن كدام عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي بن أبي طالب قال : قال لي رسول الله ولأبي بكر الصديق يوم بدر : " مع أحد كما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف ".

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكيه عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم : أن سعد بن معاذ قال لرسول الله - لما التقى الناس يوم بدر - يا رسول الله ألا نبني لك عريشا فتكون في وننيخ إليك ركاً تبك ونلقى عدونا فإن أطفرناك وأعزنا فذاك أحب إلينا وإن تكن الأخرى تجلس على ركائبك فتلحق بمن وراءنا فأثنى عليه رسول الله خيرا ودعا له . فيبني لرسول الله عريش فكان فيه أبو بكر ما معهما غيرهما . قال ابن إسحاق : فجعل رسول الله ينادي ربه وعده ونصره ويقول : " اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد ". وأبو بكر يقول : بعض مناشتك ربك فإن الله موفيك ما وعدك من نصره . وقال محمد بن سعد : " قالوا : وشهد أبو بكر بدرًا وأحدًا والخندق والحديبة والمشاهد كلها مع رسول الله ودفع رسول الله رايته العظمى يوم تبوك إلى أبي بكر وكانت سوداء وأطعمه رسول الله من خير ما تأته وسوق وكان فيمن ثبت مع رسول الله يوم أحد ويوم حنين حين ولى الناس ".

ولم يختلف أهل السير في أن أبو بكر الصديق عليه لم يختلف عن رسول الله في مشهد من مشاهده كلها . فضائله عليه .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب أخبرنا جعفر بن أحمد السراج أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاهين حدثنا عثمان بن أحمد الدقاقي حدثنا حامد بن سهل حدثنا عبد الله بن جعفر الرقبي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث قال : حدثنا جنديب - هو ابن عبد الله - : أنه سمع رسول الله يقول قبل أن يتوفى بيوم : " قد كان لي فيكم إخوة وأصدقاء وإنني أبرا إلى الله أن أكون اتخذت منكم خليلا ولو كنت متخدلا خليلا لاتخذن

أبا بكر خليلا وإن ربي اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا " .

قال وأخبرنا جعفر أخينا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوظاح الحرفي السمسار حدثنا أبو شعيب الحراني حدثنا يحيى بن عبد الله الباللتي حدثنا الأوزاعي حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عروة بن الزبير قال : سألت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت : أخبرني بأشد شيءرأيته صنعه المشركون برسول الله . قال : أقبل عقبة بن أبي معيط ورسول الله يصلي عند الكعبة فلوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا . فأقبل أبو بكر فأخذ منكبته فدفعه عن رسول الله ثم قال أبو بكر : يا قوم أتقتلون رجلاً أن يقول ربي و قد جاءكم بالبينات من ربكم .

الحرفي : بضم الحاء المهملة وسكون الراء وبالفاء